

تفسير القرطبي {سورة الأنعام }6 }252 } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون وقالوا ان هي الا حیاتنا الدنيا وما نحن بمعبوثین - [00:00:00](#)

قال اليهذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تکفرون قد خسر الذين کذبوا بلقاء الله الساعه بعنة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم - [00:00:34](#)
ثلاثة ما يزرون وما الحیاة الدنيا الا لعب وله خیر للذی ولا دار وانا الدار الاخرة خیر للذین يتقوون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذين يقولون الذي قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون - [00:01:19](#)

ولكن الظالمین بایات الله يجحدون ولقد کذبت رسلا من قبلك فصبروا على ما کذبوا وصبروا على ما کذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلین - [00:02:10](#)

وان كان کبر عليك اعرابهم فان استطعت ان تبتعي نفقا في الارض او كلما او سلما فتأتیهم بایة ولو شاء الله لجمعهم على الهدی فلا تكونن من الجاهلين الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب - [00:02:50](#)
وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خیر امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشکر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خیر خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدی بهداه - [00:03:27](#)

اما بعد فان الله تعالى يبین حال الكافرین موقفهم مع النبي صلی الله عليه وسلم وما يحصل لهم من الندم يوم القيمة فيقول جل وعلا وهم ينهون عنه وينأون عنه - [00:03:46](#)

هم الكفار ويدخل فيهم دخول اولي ابو طالب ينهون الناس عن اتباع الدين ويتبعادون عن اتباعه رأوهم ينهون الناس عن اذية محمد صلی الله عليه وسلم ويتبعادون عن اتباعه ينهون - [00:04:09](#)

يعني عن ان يدخل الناس في الدين او ينهون الناس عن اذيته محمد صلی الله عليه وسلم على الخلاف الموجود. ويرأون بيتعدون عنه. نأى اذا بعد عن الشيء عنه عن الاسلام - [00:04:34](#)

او عن محمد صلی الله عليه وسلم وذلك متلازم وان ما يهلكون يوبقون ويوقعون الا استثناء انفسهم هذا اصطلاح مفرغ يعني هم بما فعلوه من الابتعاد عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

وبامر الناس بالابتعاد عنهم بذلك الفعل يهلكون انفسهم ويذيقونها يهلكون يوبقون ويوقعون انفسهم ذواتهم لان نفس الانسان هي ذاته ويزيد الامر خطورة انهم لا يشعرون وما يشعرون وليس لهم بذلك ادنى علم - [00:05:13](#)

لان الشعار هو اللباس الذي يلي الجسم هذا يقال له الشعار لانه يلي الشعر. قال الناس دهار والانصار انتم کدا شتي وعيبتي والذی لا يشعر ولا عنده ادنى علم هذا - [00:05:38](#)

تعرض نفسه للخطر لان الذي يسبب النجاة العلم بعواقب الامور وبمضارها ومنافعها. فالذی يعلم منافع الامور يرحب فيها ويعمل بها والذی يجهل مضار الامور يقدم عليها فت تكون له ایش الضيعة والهلاكة - [00:06:00](#)

ثم قال لو حرف امتلاء الابتلاء او شرط هنا ترى بصرك او بقلبك او بهما معك اذ وقفوا اوقفوا هنا يعني قاموا على النار وعاينوها او

وقفوا ادخلوا او اوقفوا اصيحووا حولها - 00:22:00

يعني قربين منها يروها فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين يا ليتنا نرد ولا نكذب ونكون ولا نكذب ونقول ولا نكذب ونكون كل قراءة لأ ما هي - 00:06:50

يرد ونحن لا نكذب ولا نكون عطف عليهم او لا نرد لا هي ويكون بعد ان مضمرة ويكون الفعل منصوب بان مضمار وجوبه وان تكون او ولا نكذب ونكون معطوفة عليها او مستأنفة. كله جائز - 00:07:22

يا ليتنا ليمضي النداء البعيد يا وكان ليتي يعني كان يا ندابتي او الزولي يا من يزيل ماءنا فيه من الكلب انه ينادي شيئاً انا في
ورطة يا من يرفع عنى الندامة يا من يرفع عنى الورطة - 00:07:45

لذلك هذا يقال له اسلوب تردد تحسر استغاثة يعني اسلوب صاحب يتندم على ما قدم منه يا ليتنا يا من يرفع عنا ما نحن فيه يعني وهو يقال له التبني - 00:08:10

يرد الى الدنيا وبعدين ونصدق لا نكذب وندخل في الاسلام ونكون من المؤمنين اذا هذا موقف من مواقف القيامة وصفه الله لنا
لعتبر به ثم يقول جل وعلا بل اضراب - 00:08:31

الحرم ضد الخفاء ظهر الشيء اذا بدأ - 00:09:01

لم يرى اذا خفي واصبح دونه ما يغطيه لهم اي الكفار ما الشيء او الامر الذي كانوا يخفون من قبل اي من قبل يوم القيمة كانوا يقولون ان محدثا صادقة - 00:09:27

ان محمدا لم تؤخذ عليه كذبة ان محمدا صلى الله عليه وسلم الكلام الذي جاء به جميل ان محمدا يدعو الى الفضائل ان محمدا ينهى عن المضار ايه كانوا يخونه - 00:09:57

صدقه كانوا يخفون جمال اوصيده اوامرها كانوا يخفون جمال النواهي ومضرتها وذلك اشار الى اليهود حتى انهم قالوا ايش ، في اواخر لما تخر ونهم بما فتح الله عليكم - 00:10:19

ليحاجوكم به عند ربكم فاحيانا ما يخفونه قد يظهر منه بعض ايش بعض الاشياء كل اناه بالذى فيه مهما تكون عند امرى من خليقة وادحالها تختفي على الناس لتعلن اذا هم يخفون لكن احيانا يظهر. ولذلك لما جس هذا الناظر - 00:10:50

وأبو جهل في مجلس ومرة قيل معها أبو سفيان قال له اترى محمدا يكذب قال والله ما كذب ووصل الأربعين ونحن نسموه الامين
بعد ان جاء اصح حلا كبر يكذب على الله والله لا يعقا، هذا - 00:11:15

ما كذب على الناس ولا كذب في أمري وبعد ان اصبح رجلا كبيرا وكهلا يكذب على الله هذا ما يمكن ولذلك هم كانوا اذا يحتاج لشيء اه اهتموا بشيء يهودي عونه عنده - 00:11:35

يعني لأنهم يعلمون أنه لا يغش ولا يخون ودائعاً ودائعاً يجعل لها عنده إذا بل ظهر لهم ما كانوا يخفون ان يكتمونه من قبل من صدق محمد وحمار، هذا الدين، وانه ابن السماحة والنزاهة والصدق - 00:11:58

سوى انه هو الحق كانوا يخفون هذا يوم القيمة ظهر لهم ذلك الذي كانوا يخفونه ووضح لهم للعيال ولكن الله تعالى رد عليه لان هؤلاء القهم خلقوا اسرا ا وهذا الذي يخفي - 00:12:23

ويجعل العبد يتکايس ويدعو الله الاستقامة وان يبعده عن الشرور ولو ردوا لو فرضنا انهم ردوا رجعوا الى الدنيا وانهم لکاذبون في
قهلهم ولا نکذب بآيات اينا ونکه: من المؤمن: - 00:12:47

وذلك لأن نفوسهم جبلت على الشر ولأن هذا كلام عاطفة فإذا سال عنهم الالم والخوف عادوا الى ما طبعت عليه ايش القلوب ولذلك تدع الانسان: الله سننا مدبر واصح فيما يظهر 00:13:13

ليس بعيداً من القبر ومع ذلك يقارف المعاصي الذي وصل العمر الشرعي او كان مريضاً مرضاً خطيراً ينبغي له ان يتوب ينبغي له ان يسأله بالتحية فتحده مريضاً ووصاً بالشرع ، ومع ذلك يقارف المعاصي . - 41:13:00

ولا يهتم بالطاعات لأن قلبه ايش ايوا مختوم عليه نرجو الله السلامة والعافية ولذلك قال ولو ردوا لو رد هؤلاء الى الدنيا نرجع لما نروي عنه من الشرك وانهم لكانبون - 00:14:09

في قولهم ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ولذلك لما استدل الكفار في سورة الانعام في هذه السورة على الارادة الكونية بالارادة الشرعية الله تعالى اختصر الكلام وكذبهم لأنهم وقال الذين اشركوا - 00:14:30

لو شاء الله ما اشركناه ولا اباؤنا ولا حرممنا من دونه بالشيء. ماذا قال كذلك كذب الذين من قبلهم يعني هذا لو كانوا يريدون الارادة الكونية لكانوا صادقين - 00:14:56

لكنهم استدلوا بالارادة الكونية على الارادة الشرعية وجعلوهما شيئاً واحداً وذلك غير صحيح الله تعالى طلبهم بماذا بالایمان وارسل اليهم الرسل وقام عليهم الحجة اما ما كتبه الله فهم يجهلونه ولا يعلمونه حتى يستدلون به - 00:15:21

لذلك قال الله كذلك كذب الذين من قبلهم فالعبد له ما وهرب يؤمن بيتعيني يجتلي يتلزم بما امره الله باسباب يقوم بها ويسأل الله ما لا وسائل الله التوفيق والسلامة وان لا يسلب ايمانه - 00:15:45

اما يقول لو اراد الله لي ولو فعلت هذا امر ليس لك ولا لك ان تتعترض على شرع الله ولا ما اراد. لكن لك ان تلتزم الاوامر وتحتسب النواهي. وتسأل الله التوفيق والتبصّر - 00:16:15

ولذلك نهى يتنمّى العبد ما فضل الله به اخر على ولكن فتح له باباً ينفعه ويصلحه فقال جل وعلا ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضاكم اما بعد الرجل اعطاء الله - 00:16:34

لا يوجد في المرأة الرجل اعطاء الله قبومية كما قال ان نستفي في هذه الآية ولكن الله كريم ويقول ادعوني استجب لكم اسألوا الله بفضله ولذلك هذا الكلام في غاية النفع للمسلم - 00:17:07

في غاية التوجيه في غاية التعليم انت تدخل في امور ما لك فيها شرع الله ما اراده الله. خلق الله لخلقـه. جعل احدهم غنياً جعل احدهم فـوا جعل احدهم قصيراً جعل احدهم فقيراً. جعل احدهم ذكراً - 00:17:34

جعل احدهم اذاء انت لا تتعترض ولا تقول لي ليتنـي ليتنـي لا وانما قـل اللـهم اـنـي اـسـأـلـكـ كـذـا وـكـذـا فـالـلـهـ يـعـطـيـكـ وـاسـأـلـواـ اللـهـ مـنـ فـضـلـيـ هذا كلام عجيب في غاية الجمال - 00:17:59

في غاية الحسد في غاية النفع لأن بعض الناس يدخل احياناً في الخطر يقول لما ميراث المرأة اقل من ميراث الرجل؟ لما الرجل يجوز له ان يعدد الزوجات والمرأة لا تعدد الزوجات - 00:18:20

لم الرجل ينـسبـ لهـ الـوـلـدـ وـالـمـرـأـةـ لـاـ يـنـسـبـ لـهـ الـوـلـدـ طـيـبـ اللـهـ قـالـ اـدـعـوـهـمـ بـاـبـائـهـمـ وـقـالـ الرـجـالـ قـوـامـوـنـ عـلـىـ النـسـاءـ قـالـ لـلـذـكـرـ مـثـلـ حـظـ الـذـيـنـ هـذـاـ كـلـامـ مـنـ؟ـ هـذـاـ كـلـامـ اللـهـ هـذـاـ شـرـعـ مـنـ - 00:18:39

شرع الله اذا لا تتعترض على الله. لكن تـريـدـ شـيـءـ اـسـأـلـهـ مـنـ اللـهـ تـريـدـ مـاـ؟ـ قـلـ اللـهـ اـرـزـقـنـيـ مـاـلـاـ تـريـدـ جـهـ؟ـ قـلـ اللـهـ اـرـزـقـنـيـ جـاهـكـ. تـريـدـ ولـدـ؟ـ اللـهـ اـرـزـقـنـيـ ولـدـاـ - 00:19:03

تـريـدـ مـحـبـةـ فيـ قـلـوبـ النـاسـ قـلـ اللـهـ اـرـزـقـنـيـ مـحـبـةـ خـلـقـكـ وـاسـأـلـواـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ لـاـ اللـهـ مـاـ اـجـمـلـ هـذـاـ كـلـامـ تـرـىـ فيـ غـاـيـةـ الـرـعـبـ فيـ غـاـيـةـ التـوـجـيـهـ فيـ غـاـيـةـ الـحـسـنـ - 00:19:17

لـانـ الـاـنـ مـعـ الـاـسـفـ نـسـمـعـ فـيـ الـقـنـوـاتـ وـفـيـ الـمـجـالـاتـ وـفـيـ الـجـرـائـدـ وـفـيـ بـعـضـ الـنـدـوـاتـ مـنـ يـوـقـنـهـ وـهـوـ لـاـ يـدـرـيـ يـقـولـ هـذـاـ ظـلـمـ للـمـرـأـةـ اللـهـ لـاـ يـسـأـلـ عـمـاـ يـفـعـلـ هـذـاـ الجـبـارـ - 00:19:36

وـالـلـهـ يـقـولـ مـاـ كـانـ لـمـؤـمـنـ وـلـمـؤـمـنـةـ اـذـاـ قـضـىـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـمـرـاـ اـنـ تـكـوـنـ لـهـمـ الـخـيـرـةـ مـنـ اـمـرـهـ اوـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـمـ الـخـيـرـةـ اـذـاـ اـذـاـ اـمـرـ اللـهـ اوـ نـهـيـ الـمـسـلـمـ يـقـولـ سـمـعـ وـطـاعـةـ - 00:19:58

اما يـعـتـرـضـ عـلـىـ شـرـعـ اللـهـ يـعـتـرـضـ عـلـىـ نـظـامـ اللـهـ هـذـاـ يـسـاـوـيـ الـكـفـرـ يـسـاـوـيـ الـالـحـادـ لـذـكـ لـابـ لـلـمـسـلـمـينـ مـنـ اـيـجـادـ قـنـوـاتـ جـادـةـ يـعـنـيـ تـرـدـ عـلـىـ مـنـ يـحـاـوـلـ قـدـ يـقـعـ فـيـ اـخـطـاءـ جـسـيـمـةـ - 00:20:15

وـتـبـيـنـ جـمـالـ هـذـاـ دـيـنـ وـحـسـنـهـ وـتـبـيـنـ اـنـ كـلـ مـشاـكـلـ الـعـالـمـ مـحـلـوـلـةـ فـيـ هـذـاـ اـلـاسـلـامـ كـلـ مـشاـكـلـ الـعـالـمـ مـحـلـوـلـةـ فـيـ الـدـيـنـ لـانـ اللـهـ قـالـ

وقوله الحق ونزلناه عليك الكتاب تبيرا لكل شيء - 00:20:36

تبیان اي بیان لكل ما نحتاج اليه فحری بنا الحقيقة ان نجتهد لانقاد کثير من الناس من الكفر ثم يقول وقالوا هؤلاء الكفار اذ ما هي ؟ الا حیاتنا الدنیا - 00:20:55

حیاتنا الدنیا الاولی او القریبة. نموت وما نحن بمعوقیت ما قال ونحیا وما نحن بمعوقیتین اذا هذا ایماء الى المشکلة. هذه المشکلة هذا سبب الورطة اذا سبب الورطة الكفر ومن الكفر - 00:21:25

ما هي الا حیاتنا الدنیا نموت وما نحن بمعوقیتین اذا هذه الورقة الورطة من وین جات ؟ هذا الكلام جاءت من الكفر وهم عیاذا بالله یتمنون يوم القيمة الرجوع ولكنهم اذا رجعوا - 00:21:53

لا یترک هذا لان النفس الخیثة بالله النفس الخیثة مهما لا لا تقلع لا تخاف لا ترتدی لا ینفع شيء. اما النفس الطیبۃ دائمًا ینفع لان الله یقول ذکر ایش - 00:22:16

ویقول ان الذکری تنفع المؤمنین الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهیم. واذا تلیت علیهم اما الكفار اذا قرأ القرآن ازدادوا طفیانا کفرا قل هو للذین امنوا الهدی والشفاء. والذین لا یؤمنون - 00:22:37

فی اذانهم وقف وهو علیه العمل اذا هنا قال وقال هؤلاء الكفار اذا ما هي الا حیاتنا الدنیا اي القریبة وما نحن بمعوقیتین وما نحن البعث هو الاحیاء بعد الموت وهو اجتماع الناس يوم البعث يوم القيمة یخرجون من قبورهم احیاء - 00:23:02

ولو تری يا نبی یوقف موقفوا وعاینوه ما لهم عند ربهم وما اعد لهم فی القيمة وقال لهم یا من هذا بالحق یا من هذه القيمة ؟ یا من هذه النار ؟ یا من تأثیر هذه الجنة ؟ یا من كل واحد منکم الزمان طائره فی عنقه - 00:23:29

یا من كل واحد منکم یقال له اقرأ کتابک کفی بنفسک اليوم علیک حسیبا یا من کتاب لا یغادر الصغیرة ولا کبیرة الا احصاها عند ذلك قالوا بلی وربنا بلی وربی لا انه لواقع - 00:23:58

قال الله لهم یوکل علی بسبب ما کنتم تجحدون او بسبب جحدکم او الذي کنتم تجحدونه من وحدانیة الله ومن ایاته وما جاء به بالدلائل على صدق نبیه الامر یضھی قال قد حرف تحقیق خسر نقص وغبیلا الذین کفروا - 00:24:18

کذبوا بلقاء الله يوم القيمة. حتى اذا جاءتهم الساعة بفترة وال ساعة لا تأتي الا بفترة لانها مخبوعة لانها يمكن تأثیرک اي ساعة سمية الساعة يمكن تأثیرک الان بکرة بعد اي وقت - 00:24:49

ولذلك عنده علم ولما سألوا عنها قال لهم انت منها یسألونک عن الساعة فيما ایوة انت بذکرها على بعض التفاسیر. انت للامارات الساعة او فيما لك ذکرها الى ربک بس انت تخوف - 00:25:06

من یخشی القيمة وتعطیه الحلول اذا ارادها منذر من یخشاها قد غفر الذین کذبوا بلقاء الله يوم القيمة خسر غبیلا ونقص الذین کذبوا کفروا بلقاء الله يوم القيمة. حتى حیل - 00:25:37

جاءتهم الساعة يوم القيمة بفترة یأتي فجأة. قالوا هؤلاء الكفار یا حسرتنا یا یا ندامتنا على ما فرطنا ما اهملناه وترکناه فیها فی الدنیا او قبل يوم القيمة او فرطنا فی الآخرة ولم نعمل لاجلها - 00:26:00

وھب والحال انهم یحملون اوزارهم ذنوبهم على ظھورهم هلك التبذیر لان الذنب یقع له من الالم والحسرة كما ان الشخص واضع حملها على ظھرها او یأتي کل واحد شایل جرمته على ظھرها - 00:26:20

الا ساء ما یسیرون الوزر اولا ساء الذنب الذي یقتربونه او ساء الفعل وزرهم على حفل استفتاح يعني لانشاء الذنب یذنبون ویقتربون ویعصون به ثم قال وما الحیاة الدنیا الا لعب ولهون. هذا قصر اضافی - 00:26:42

ماء دافیة الحیاة هو ما نحن فیه انه هو الشیء الذي یعمله الانسان لیستريح به ویتمتع ولا یريد من ورائها الا الراحة واللعل هو الشو الذي یلعب به الانسان لیقویه على امر مهم - 00:27:21

او العکس ولذلك آآآ يعني مرھی عن اللھو الا فی ایش اللھو او اللعل ایهما فی ثلث اهل لا ینبعی للمسلم ایش اما اللاعب فهو للصیبان الصیبان یلعبون الانسان یلعب - 00:27:55

ليستريح ولا ي يريد من ورا هش هو امن لهو يأخذ منه الانسان المباح ليتقوى به عريش على الطاعة يعني اللهواه الذي يقول يقصد به ان الانسان مثلا يتقوى على الطاعة هذا امر منه مباح - 00:28:28

يجلس مع اهله يتمتع بهم ينمازط الطيبة يتمتع بالنوم يتمتع بالراحة يتمتع بالاستحمام ليستطيع ان يقوم الليل يستطيع ان يقرأ القرآن يستطيع ان يؤلف اذا الله يكون جانب منه - 00:28:51

لان يتقوى على ماذا على الطاعات وعلى امور دينه ودنياه. اما اللعب فهو يراد به ماذا يراد به بس ان تلهو ولا يراد من ورائه فائدة اذا يكون بينهما يعني - 00:29:10

اختلاف اذا الحياة الدنيا اغلب اهله لها ولعب وان كان فيها امور اخرى لكن هذا اغلب اهل الدنيا يريدون اللعب والله ولذلك قال في سورة الحبيب انما الحياة الدنيا لاعب - 00:29:27

وله وزينة بينكم وتكثر في الاموال والالهاد كمثل غيث اعجب الكفار الزراع نباته. ثم يهيج يقول ذكرهم مضطرا يبسس ما يكون حطاما بعدين قال وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:29:48

هذى الحياة اللي لعب لهه وزينة وتفاخر الناس فيها قسمان قسم عذاب وقسم مغفرة كما قال فريق في الجنة وفريق في السعي ثم ختم الاية بقوله وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:30:11

الحياة الدنيا تغير للذى لا يتتبه يفتر بالدنيا اما الذي يتتبه تعرف ان هذه الدنيا بلاغ الدنيا تصل بها الدنيا توصلك الى الى الآخرة فالعاقل يزرع في الطريق يزرع في البيت يزرع في المسجد يزرع - 00:30:36

يزرع في كلامه يزرع كل طريق وزراعة لا يقول الا كلام طيب لا ينظر الا نظر طيب. لا يسمع الا سمع طيب. لا يمشي الا طبيب لا يلمس الا طيب - 00:30:57

ستكون حياته كلها على الآخرة. اما الذي لا يتتبه تكون زراعته كلها عليه الحرام اذا نور نظر للحرام. اذا تكلم تكلم بحرام. اذا مشى مشى الحرام. اذا لمس ليلبس الحرام - 00:31:13

تكون حياته كلها ايش يعني بوبال عليه اذا قال انما الحياة الدنيا لعب لهه وزينة وتفاخر بينكم وتكثر في الاموال والالهاد الى ان قال ومغفرة من الله ورضوان عذاب شديد ومغفرة - 00:31:30

من الله ورضوان عذاب شديد لمن لم يتتبه ومغفرة من الله ورضوان لمن انتبه وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان العذاب الشديد لاستعمال موارد العلم في معصية الله - 00:31:50

ومغفرة من الله ورضوان لمن استعمل موارد العلم في شكر الله وجعل لكم السبعة والابصار ولا في اىذاء ايش لعلكم تشكون النظر بشكر الله. السمع لشكر الله. التفكير لشكر الله - 00:32:11

ما هو النظر للحرام؟ ما هو السمع للحرام؟ ما هو التفكير في المعصية وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم تشكون اذا هذه الدنيا خطر خطر لمن لم يتتبه خطر لمن لم يعمل - 00:32:30

يقول تعالى وما الحياة الدنيا الا لاعب لهه ولا تداوم والله للدار الآخرة يوم القيمة خير للذين يتقوون والله بالقيمة خير للمتقين كيف خير للمتقين؟ لان المتقين لهم غرف ترى اذا اردت تنظرها لا يمكن ان تراها حتى تعبت هكذا - 00:32:50

بعدها في الغرف يوم يجمعكم يوم الجمع ذلك يوم التغافل التغافل يوم القيمة اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ايه ده هؤلاء الذين لم يتتبهوا هؤلاء خسروا خسارة لا يعلمها الا الله - 00:33:20

والله لا الدار الآخرة يوم القيمة خير للذين يتقوون الله والذين يتقوون هم الذين يجعلون بينهم وبين عذاب الله وقاية بطاعته كيف المتقين؟ المتقى اذا اراد ان يتكلم ما يقدر ينطلق في الكلام - 00:33:54

ولذلك من الصعب ان تجد متقيا بليغا لانه اذا اراد ان يتكلم يخاف فلا ينطلق في الكلام اجد المتقي تراه كأنه عي وهو يكون بليغا. المتقي اذا اراد ان يمشي يخاف - 00:34:14

المتقى اذا اراد ان يتحرك يخاف لانه يريد ان يتقي ولما سئل الصحابي علي التقى ما هو؟ قال للسائل امشيت في ارض مشوكة؟ اي

كثيرة الشوك قال ماذا تفعل؟ قال لا اضع قدمي الا حيث يقع بصري. قال ذلك التقى - [00:34:32](#)

ذلك التقى اذا كل ما ان نرضع قدمي في محل ننظر حتى لا يكون فيه مسمار او فيه قزازة للحافي. قال هذا هو التقى انك اذا اردت تعلم شيء تعلم هل هو مباح فتقدم عليه؟ او هل هو حرام او مشبوه تبتعد عنه - [00:34:56](#)

والمتقى ضمن الله له امررين وهنا صلاح الدنيا وصلاح الاخرى. واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه وآخره المتقى كل ما يريد الله يعطيه اياه المتقى كل ما دعاه ضيق الله يجعل له منفذ منه - [00:35:16](#)

المتقى اذا سأله الله اعطاه المتقى اذا عاده شخص دمره ربه ولكن التقى لابد فيه من مكافحة لا يمكن يأتي التقى هكذا لابد ان تكابد النظر السبع اللسان القلب الطاعة - [00:35:36](#)

محبة المسلمين عدم الظلم عدم الحسد تكابد حتى يمتلى القلب من الايمان. فعند ذلك تكون من المتقين فلننفعك بك محققا كل ما خالطت شخصا سرى فيه الايمان كل ما دعوت احدا استجاب - [00:35:56](#)

كل ما الا كشخص اوقع به الله بل عاداني ولها فقد اعدته بالحرب اذا ما الذي نريد ترید الدنيا عند الله. نريد الاخره عند الله. نريد العزة عند الله. نريد المال عند الله - [00:36:15](#)

اذا نطيع الله وما اردناه يعطيانا اياه او فوا بعهدي الله لا يخلف الميعاد اذا حري ان نجتهد ونتمثل ونبتعد عن ايش هذا عن المخالفات. يكتب يكتب السؤال خير للذين يتقوون افلا تعقل الا تنتبهون؟ الا تستعملون - [00:36:33](#)

الا تنتظرون الا تتابعون الا تقاربون فتتعقلون خطورة الكفر رفعة الايمان وما يجره عليكم الا يظهر لكم ما قلت لكم؟ الا يظهر لكم الواقع فتتعقلون اذا الهمزة الاستفهام والفاء عاطفة. كلام مقتضى في الاسلوب - [00:37:00](#)

ايختفي عليكم امر بعد هذا الا تستعملون يعني النظر فتتعقلون الواقع ونرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الذين يعقلون. ومن الذين يتقوون ومن الذين يكونون من اهل القرآن وخاصته - [00:37:27](#)

اللهم اجعل القرآن حجة لنا لا علينا. اللهم الزم قلوبنا حفظ الكتاب كما علمتنا. وارزقنا ان نتلوه على النحو الذي يرضيك عنا اللهم بديع السماوات والارض يا الجلال والاكرام. والعزة التي لا تراض. نسألك يا الله يا رب من بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك ابصارنا - [00:37:53](#)

وان تفرج به عن قلوبنا وان تستعمل به ابدانا وان تعيننا على الخير فانه لا يعين على الخير غيرك. الله اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم لا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:38:13](#)

اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها. دقها وجلها اولها وآخرها. علانيتها وسرها. اللهم انا نحصرك ان نسألك ان تحفظ بلاد المسلمين عامة. وان تحفظ المملكة العربية السعودية خاصة. اللهم وحد صفوف المسلمين. وقوى شوكتهم - [00:38:32](#)

ورد عنهم كيد اعدائهم. اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سيناتنا. وارحم موتانا وموتي المسلمين. واغفر لنا ولوالدنا ولاشياخنا ولمن بالدعاء ولمن احبنا فيك. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نعوذ بك من النار - [00:38:52](#)

اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر. سبحان رب رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:12](#)

يقول واحد قتل ابوي بغيره يعني من ابنه او اخيه؟ هل يجوز لي؟ لا القتل لا يكون الا بالسلطان لان الناس اذا كان كل واحد عمل له شيء يأخذ حقه - [00:39:30](#)

الناس تفوضى لذلك القتل يكون عن طريق السلطان والحدود ما يقوم بها الا السلطان ونائب السلطان ولذلك انت لو يقتلوك شخص وتكون لا تريده ان تسامحه وتأتهه وتنقتله انت تقتل - [00:39:52](#)

لكن السلطان تأته القضية وبعدين يثبت اذا جاءوا الشهود وتحقق القتل العبد العدوان ولم يكن هناك شبهة ولا ولم يعفو عن اولياء القتيل يقام ويقاود عليه. ولذلك قال الله تعالى لكم في القصاص - [00:40:09](#)

حياة قالوا القتل هو الحياة لان الانسان اذا علم انه اذا قتل قتل خاف فلم يقتل وسلم هو فحي الاثنين اما اذا قتل يموت الاثنين

لذلك هذا الدين عجيب - 00:40:29

لا يرضى الظلم ولذلك لا ينبغي للانسان ان ينتقم لنفسه لا اذا عمل له شيء يذهب للسلطان ويقول فلان لعمل لي ويأتي الشهود ويثبت وتأخذ حقك اما واحد يقتل هذا هذا اللي سبب الغيلة والقتل الذي لا يتناهى - 00:40:46

الآن تجد في بعض القبائل مئة سنة والقتل. هذا يقتل اباهما وبعد عشرين سنة ذلك يقتل ابنه او عمه بعد ثلاثين سنة هذا ويبقى هذا لا القتل يكون عن طريق - 00:41:04

السلطة يأتي هذا ويثبت انه قتله عبد العدوان وبعدين يؤتى ويقاد منه يقول حفظكم الله كان طفل يصبح قبل اقامة صلاة العصر سياحة مستمرة تشوش على الصلاة على الناس الصلاة فقلت لابي الطفل اخرج به خارج المسجد - 00:41:24

فانكر علي شخص وقال كان الطفل يصبح اثناء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيجوز في الصلاة لا ينبغي لمن يعلم ان طفله كثير السياح وكثير التشويش. واذا امر بالاكتفاء لا يكفي لا يأتي به للمسجد - 00:41:48

اما اذا صاح الطفل فجأة او شيء ولم يكن هذا عادته فالامر سهل. لكن لا ينبغي للمسلم ان يعتمد ان يدخل المسجد له ما يأدي المصلين سواء كان من رائحة - 00:42:13

من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يؤذنا او كان من الاذية يعني مثلا صوت او كلام او امر ولذلك ينبغي لمن يريد ان يأتي المسجد فيأتي بطريقه لا يؤذى الاخرين اما بريحة - 00:42:30

واما باصواته واما بغير ذلك امر بالتنظيف وقال خذوا زينتكم عند كل مسجد ما الذي يأتي للمسجد لم يتتنفس في جنبه برائحته العرق هذا لا يجوز. والذي يأكل الاشياء الغير جيدة ويأتي برائحة لا يجوز. والذي لا - 00:42:50

تنفس اسنانه ولا تستيقن ويأتي في فمه في بحر لا يجوز. والذي يأتي بابناه للمصلين ويفلتهم ويأذون الناس هذا لا والذي يأتي يعني هذا الخلوي الجوال ويتركه على نغمة مزعجة لا يجوز - 00:43:12

والذي يمر بين يدي المصلي وله ممدوحة لا يجوز اذا ينبغي ان نعرف احكام واداب المسجد. واذا اردنا ان ندخل المسجد نتأدب باداب الشرع هذا الذي ينبغي نعم ما الحكم في هذا القول؟ مدحت بطيبة طه وطهد - 00:43:31

ادعوا لله على كل حال طه اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الله مدحه قال وانك لعلى خلق عظيم والمدينة رغب فيها النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الايمان يأرز - 00:43:52

الى المدينة وقال من اراد اهل المدينة بسوء معك ما يمنعه الملح في الماء وقال لعن الله من احدث فيها حدث رواه محدثا. فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - 00:44:08

وقال تفتح اليمين ويذهب الناس يبسون او يبسون وتفتح الشاب ويذهب الناس يبسون ويبيثون وتفتح العراق ويذهب الناس ويبسون اي يسوقون ويمشون. والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون من صبر على لاوانها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة - 00:44:25

فالمدينة لا شك من افضل بقاع الله والنبي صلى الله عليه وسلم افضل البشر والله اعطاء مكانة لم يعطها لغيره قال ولا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول - 00:44:49

كجهر ببعض ان تحبط مفعول لاجله وانت لا تشعرون حال كراهة او لان لا تحبط اعمالكم والحال لا تعلمون وهذا في غاية التهديد والوعيد ولكن الدين ما جاء به الله - 00:45:07

النبي صلى الله عليه وسلم فضل الله وطيبة شرفها الله ولكن في هذا ما جاء عن الله نعمل به وما لم يأتي لا نقول به ولا نعمل به فهمتوا اذا التفضيل والاقوال ما جاء عن الله وقل به وما نفاه الله ننفيه وما سكت عنه الوحي - 00:45:28

نسكت الدين ما هو بالهوا ما حكم من لبس الاحرام ثم خلعه ولم يعتبر؟ اذا كان لبس الاحرام ولم يدخل في النية لا شيء عليه. وان كان دخل في النية فهو معتم - 00:45:47

محرم الى قيام الساعة لا يخرج من الاحرام من دخل فيه الا بواحد من ثلاثة امور على القول الراجح طواف بالکعبه اشتراط عند جلة من العلماء وان كان قائله قلة - 00:46:02

او الحصر بالعدو اذا الذي يلبس الاحرام ويقول انا وجدت زحمة ويخلع الاحرام باقي محرم لان الله قال واتموا الحد فهو محرم حتى يتم الحد او يشترط او يأتيه عدو يقول له لا تدخل - [00:46:22](#)

اما الحصر بالمرض بعض العلماء قال حصر ولكن المحققون قالوا المرض ليس بحصر. لانك تبقى مريض وانت محرم. فان شفاك الله تأتي بالعمره. وان قضى عليك تبعث يوم القيمة ملبيا - [00:46:47](#)

اذا هذا الذي يفعله كثير من المسلمين لا ينبغي يبقى محرما الى قيام الساعة وينبغي لنا ان نتعلم الحج والعمره لمن يريد ان يحج ويعتمر الذي يريد ان يعمل عمل دنيوي يذهب لهذا ويسأله - [00:47:01](#)

نشتغل في اي شيء الشركة ما لا ترى. طيب الذي يريد ان يعمل عبادة يا اخي يسأل او يتعلم اما كثير من المسلمين يقدم على الحد وعلى العمره وهو لا يفقه شيء - [00:47:22](#)

هذا لا ينبغي هذا قصور ولذا ينبغي ان تكون فيه دورات يلزم بها كل من يريد الحج او العمره تعمل له دورة ويختبر في الحج والعمره عند ذلك يقال له تفضل - [00:47:35](#)

اما الذي لا يفهم الحج ولا العمره يقال له انت فين رايح؟ ضيع وقتك. رح تعلم الحج تعال حج او رح تعلم العمره واعتل اعتمر عشان يأخذ الاجر وما تضيع فلوسه ويضيع وقته - [00:47:51](#)

كم من مسلم يأتيه للحج ويقول حج فاسد يأتي ولا ينزل في عرفة. والحج عرفة. يأتي ويخرج من عرفة قبل الليل. وكثير من العلماء قال الركن في الليلية المالكية كثير من الحجاج لا يطوف - [00:48:04](#)

والطواف ركن البيت العتيق لانه يطوف ويأتي من داخل حجر ما يطوف بالكعبة وانما يطوف داخل الكعبة وهم قال وليطوفوا بالبيت فيترك جزء من الكعبة فيفسد طوافه كثير من الطواف - [00:48:25](#)

لا يهتم بوضوء فالجمهور الوضوء شرط في الطواف اذا لابد ان نتعلم اذا اردنا ان نمارس عبادة نعرف مواصفات هل تقبل بها. حتى الله يقبلها منا وهذا لا يمكن الا باعطاء الوقت - [00:48:43](#)

اعط وقت لدينا لابد للمسلم من اعطاء وقت للدين ليتعلم ما الواجب ما الحرام. اما واحد يريد ان يدخل الجنة وهو ما هو مستعد ليعطي ساعة لدينه. هذا ما يمكن - [00:49:03](#)

لابد ان نعطي وقت للدين يصلني نصوب نحاسب انفسنا نتعلم. بعدين ندخل الجنة مال الديمة الرقبة حلال ام حرام حلال والقتل الخطأ الديمة فيه على العاقلة ما هي على صاحبه - [00:49:17](#)

شبه العبد مغلوي يعني الديمة في العبد اه هي على القاتل هي بدل من رقبته حتى قالوا لو طلبو اكتر يجوز ان يعطى لهم لينجو. نعم هذا يقول ان والده جزاه الله خير بنى مسجد وحرص عليه واتمه - [00:49:39](#)

ولكن والده عمل شيئا للمسجد ونسيه هو ونسيه والده وتم بناء المسجد فماذا يفعل بالشيخ؟ هذا الشيك الان يكون للورثة ما دام المسجد تم وهو عمله للشيخ انتهى هذا الامر فهو الان للورثة. ان احب الورثة ان يجعلوه وقفا - [00:50:08](#)

ويجعله تابعا للمسجد فهذا خير وفضل. وان اراد الورثة ان يقتسموه لانه شيك عمله اباهم للمسجد والمسجد تم فهو للورثة فان ارادوا ان يجعلوه وقفا وان ارادوا ان يقسموه والله اعلم - [00:50:32](#)

يقول المرجو منكم توضيح صفة كيفية بر الوالد تارك للصلة وبالتالي كافل على قول عدد كبير من العلماء وجزاكم الله الوالدان الله طلب من الولد اكرامهما قال وصاحبها في الدنيا - [00:50:50](#)

المعروف والوالد انت حاول ان ترضيه في المباح حاول ان تسني له المعرف ما اذا اراد الوالد ان يدخل جهنم انت ما تقدر تمنعه من جهنم المهم انك انت ما تدخل معه جهنم - [00:51:12](#)

لأنك اذا اردت ان تمنعه من جهنم تعقه وتربيح انت هو اللذين في جهنم ما في فايدة حاول انت ان تنجو بنفسك فقل له يا ابتي هذا الامر لا ينبغي منك - [00:51:31](#)

او اتيه بعمك او بجارك الكبير فالصحن فان لم ينتصح في الدنيا معروفا وتجنبه حتى لا تدخل معه النار لذلك كثير من الابناء اذا

استقام يحترق والديه فيكون عاقا فتكون هذه الاستقامة سبب في شقائه - [00:51:47](#)

الذى يستقيم يستقيم لنفسه بعض الناس اذا استقام يتكبر الذى يستقيم يتواضع وبالاخص لوالديه. ولضعف المسلمين بعض الناس اذا استقام يحترق الاخرين. هذا لا يجوز. المستقيم يحترم الاخرين المستقيم يحمد الله ان الله اكرمه بالاستقامة فيتواضع للمسلمين. ولا يتكبر عليهم ولا يحترقهم - [00:52:10](#)

بعدين هذى مشكلة. فالملهم ان الذى استقام اولا لا يجعل الدين آى يعني حصان يركب عليه ويحترق اهل بيته ونكتفي بهذا. نسأل الله خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:52:41](#)